

دراسة تحليلية لصيد الأسماك بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء

رجب محمد حفني - سعد عبد الفتاح إبراهيم - محمد أحمد محمد السيد
قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة قناة السويس

الملخص: تعتبر دراسة حرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء من الأهمية بمكان نظراً لتخصصها في صيد أسماك السردين. ومن ناحية أخرى فإن تذبذب التكاليف والوصول للساعات المثلي للمراكب الآلية العاملة داخل قطاع إنتاج الأسماك الشعبية من الأمور الهامة لوضع السياسات السمكية المصرية ، وذلك لمساهمتها في توفير الأسماك الشعبية الرخيصة (السردين) ومن ثم تغطية جزء كبير من البروتين الحيواني لمحافظة شمال سيناء بصفة خاصة وباقي محافظات الجمهورية بصفة عامة . هذا وقد قدر معامل الحماية الحقيقية لإنتاج أسماك السردين بنحو ٥,٨ الأمر الذي يشير إلى وجود ميزة نسبية لإنتاج هذه الأسماك في محافظة شمال سيناء . كما يساهم هذا القطاع في تحقيق عوائد صافية تبلغ نحو ١,٢ مليون جنيه سنوياً . وفي حالة تصنيع الأسماك الشعبية سيساهم هذا القطاع في إنتاج ما يقرب من نحو ٩١٢ طن من زيوت الأسماك، إلى جانب إنتاج نحو ٣٠٠٠ طن سنوياً من مسحوق الأسماك . وعلى الرغم من أهمية دراسة حرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء سألنا الذكر فإن هذه الحرفة لم تجد الاهتمام الكافي من قبل الدولة من حيث دراسة أهم العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية (السردين) وكذلك تكاليف إنتاجها وكفاءتها الاقتصادية . واتساقاً مع مشكلة الدراسة فإن البحث يهدف إلى دراسة كل من توصيف وقياس العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية وكذلك توصيف بنين هيكل تكاليف الإنتاج . هذا إلى جانب دراسة الكفاءة الاقتصادية والقياس الإحصائي لدوال التكاليف . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت علي البيانات الميدانية لمراكب الصيد الآلية العاملة في صيد الأسماك الشعبية داخل ميناء العريش البحري وقد تم جمعها بأسلوب الحصر الشامل وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ . وقد توصلت الدراسة إلى أهم العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية وهي ؛ الخبرة لرئيس المركب ، حجم العمالة البشرية ، بُعد مناطق الصيد عن الميناء ، عدد أيام السرحات في الموسم ، مدة السرحة ، عدد أشهر الصيد ، القدرة الميكانيكية للمركب ، كمية الغزل ، كمية حبال الشد . ومن دراسة توصيف العوامل المحددة سألنا الذكر ، فإنه لا توجد اختلافات كبيرة بين متوسط إنتاجية تلك العوامل موضع الدراسة حيث قدر كحد أدنى ١٩,٦١ طن وحد أقصى ٢١,٤٠ طن . هذا وبالقياس الإحصائي لأهم تلك العوامل ، أظهرت النتائج أن حجم العمالة البشرية ، وبُعد مناطق الصيد ، ومدة السرحة ، وكمية الغزل ، وكمية حبال الشد ، أكثر العوامل المحددة تأثيراً علي الإنتاجية . كما أوضحنا النتائج أن المرونة الإنتاجية الإجمالية قد قدرت بنحو ٠,٦٦ وذلك للعاملين السالف ذكرهما . وبناءً علي المرونة السابقة نستنتج أن العائد للسعة متناقص لهذين العاملين. وتوصيف بنين هيكل تكاليف إنتاج الأسماك الشعبية ، فإن النتائج أظهرت أن بنود هيكل التكاليف المتغيرة تزيد عن ثلاث أرباع من التكاليف الكلية (٧٥,٥٦٪) ، بينما قدرت بنود هيكل التكاليف الثابتة بالباقي (٢٤,٤٤٪) ، هذا من الناحية الإجمالية . أما من الناحية التفصيلية ، فإن بند الإهلاك لأدوات ومعدات الصيد يحتل المركز الأول من حيث الأهمية النسبية لبنود هيكل التكاليف الثابتة بنسبة قدرت بنحو ٨,٣٩٪ من إجمالي التكاليف الكلية . وفيما يختص بدراسة الأهمية النسبية لبنين هيكل التكاليف المتغيرة وبصفة إسهابية ، فإن بند أجور العمالة البحرية يحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت بنحو ٣١,٢٤٪ من التكاليف الكلية . وبدراسة الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الأسماك الشعبية فقد تبين أن القيمة المضافة لمراكب الصيد الآلية للفئة الثانية قدرت بنحو ٢٣٢,٧٠ ألف جنيه والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدرت القيمة المضافة للفئة الأولى بنحو ٢٠٣,٧٣ ألف جنيه والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . هذا وقد قدرت القيمة المضافة لمتوسط العينة الإجمالية الاستثمارية بنحو ٢١٢,٢٣ ألف جنيه خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ . وإنه بقياس الكفاءة الاقتصادية بالمعيار الأول (العلاقة بين إيرادات الصيد وقيمة مستلزمات الإنتاج) وجد أنها قدرت بنحو ١,١٣ جنياً داخل مراكب الصيد والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، بينما قدرت بنحو ١,١١ جنياً داخل مراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . في حين قدر متوسطها بنحو ١,١٢ جنياً على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية . كما أظهرت النتائج أن الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت قدرت بنحو ١,٨٦٪ لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه . في حين قدرت بنحو ١,١٠٪ لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه وبصفة عامة قدرت الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت ١,٥٢٪ وذلك على مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ . وبصفة عامة تبين أن القيمة المضافة قد قدرت قيمتها بنحو ٢٣٢,٧٠ ألف جنيه لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدرت قيمتها بنحو ٢٠٣,٧٣ ألف جنيه وذلك لمراكب الصيد التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . وعلى مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية فقد قدرت القيمة المضافة حوالي ٤٣٦,٤٣ ألف جنيه . كما تبين أن الجنيه المنصرف على مستلزمات الصيد ينجم عنه تحقيق إيرادات قدر بنحو ١,١٣ جنياً داخل فئة المراكب التي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدر ١,١١ جنياً لمراكب الصيد التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . كما بلغ متوسطها ١,١٢ جنياً على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا . وفيما يختص بكفاءة رأس المال الثابت تبين أنها قدرت قيمتها بنحو ٦١,٧٥٪ لمراكب الفئة الأولى ، في حين قدرت بنحو ٤٧,٧٨٪ لمراكب الفئة الثانية ، هذا وقد قدرت الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت بنحو ١,٥٢٪ وذلك على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية . وفيما يختص بكفاءة عنصر العمل فقد تبين أن كل جنيه استثمار في العمل خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ قد أضاف إلى داخل مراكب الصيد حوالي ٨٧,٩٧ جنياً وذلك على مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية . وبدراسة القياس الإحصائي لدوال تكاليف إنتاج صيد الأسماك الشعبية فإن النتائج أظهرت أن تكلفة الكيلو جرام من الأسماك بلغت حوالي ٤٣١,٣٥ قرشاً ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٣٠,٤٥٪ وذلك لمراكب الفئة الأولى الاستثمارية (التي حجم استثماراتها

أقل من ١٦٥ ألف جنيهه) ، وقد تساوى هذا المعدل بالتقريب مع مراكز الفئة الثانية الاستثمارية والذي بلغ حوالي ٤٠٢,٨٢ قرشا للكجم ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٣٢,٠٢٪. هذا وقد بلغ نصيب الكيلو جرام من الأسماك علي مستوي جملة وحدات الصيد نحو ٤١٦,٥٢ قرشا لكل كيلو جرام من الأسماك المصيدة ، ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٣١,٢٤٪ وهذا يتمشى ومنطق النظرية الاقتصادية . وفيما يختص بالقياس الإحصائي لحوال التكاليف في المدى القصير في الصورة التكميلية ، فقد أشارت نتائج القياس أنها لا تتفق ومنطق النظرية الاقتصادية والإحصائية . أما بشأن القياس الإحصائي لحوال التكاليف صيد الأسماك في المدى الطويل فقد أكدت النتائج أن التكاليف الحدية لإنتاج الطن من الأسماك قد قدر بنحو ٩٢٠ جنيهاً . وقد أشارت نتائج الصورة التريبيعية أن تكاليف الإنتاج الحدية تقل مع زيادة حجم الإنتاج حيث يمر بالمرحلة الأولى من الإنتاج . كما قدرت التكاليف الحدية لإنتاج الطن من الأسماك المصيدة بحوالي ٥,٣١ ألف جنيهه ، بما يعنى أن سعر الناتج من الأسماك ينبغي ألا يتجاوز تبعاً للتشغيل الحالي في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ عن ٥,٣١ جنيهها للكجم بخلاف تكاليف التسويق والهوامش الربحية في المسالك التسويقية .

مقدمة

النتائج ومناقشتها

تمهيد:

تعتبر دراسة حرفة الشانشولا* في محافظة شمال سيناء من الأهمية بمكان نظراً لتخصصها في صيد أسماك السردين . ومن ناحية أخرى فإن ندنية التكاليف والوصول للساعات المثلي للمراكب الآلية العاملة داخل قطاع إنتاج الأسماك الشعبية من الأمور الهامة لوضعي السياسات السمكية المصرية ، وذلك لمساهمتها في توفير الأسماك الشعبية الرخيصة (السردين) ومن ثم تغطية جزء كبير من البروتين الحيواني لمحافظة شمال سيناء بصفة خاصة وباقي محافظات الجمهورية بصفة عامة . هذا وقد قدر معامل الحماية الحقيقية لإنتاج أسماك السردين بنحو ٥,٨ الأمر الذي يشير إلي وجود ميزة نسبية لإنتاج هذه الأسماك في محافظة شمال سيناء . كما يساهم هذا القطاع في تحقيق عوائد صافية تبلغ نحو ١,٢ مليون جنيه سنوياً . وفي حالة تصنيع الأسماك الشعبية سيساهم هذا القطاع في إنتاج ما يقرب من نحو ٩١٢ طن من زيوت الأسماك ، إلي جانب إنتاج نحو ٣٠٠٠ طن سنوياً من مسحوق الأسماك (مرجع رقم ٥) .

مشكلة وأهداف البحث :

وعلي الرغم من أهمية دراسة حرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء سالفة الذكر فإن هذه الحرفة لم تجد الاهتمام الكافي من قبل الدولة من حيث دراسة أهم العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية (السردين) وكذلك تكاليف إنتاجها وكفاءتها الاقتصادية . واتساقاً مع مشكلة الدراسة فإن البحث يهدف إلي دراسة كل من توصيف وقياس العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية وكذلك توصيف بنيان هيكل تكاليف الإنتاج . هذا إلي جانب دراسة الكفاءة الاقتصادية والقياس الإحصائي لحوال التكاليف .

أسلوب الدراسة ومصادر جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة علي استخدام التحليلين الوصفي والكمي لمختلف العوامل الاقتصادية المحددة موضع القياس سواء توصيف العوامل المحددة لصيد الأسماك الشعبية وكذلك بنود التكاليف باستخدام المتوسطات البسيطة والمرجحة إلي جانب الاعتماد بصفة أساسية علي القياس الإحصائي للعوامل المحددة ودوال الإنتاج والتكاليف باستخدام معادلات الانحدار في صورة المختلفة ، هذا وقد اعتمدت دراسة الكفاءة الاقتصادية علي بعض المعايير الاقتصادية كالقيمة المضافة ، الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت ، كفاءة عنصر العمل . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت علي البيانات الميدانية لمراكب الصيد الآلية العاملة في صيد الأسماك داخل ميناء العريش البحري وقد تم جمعها بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة (٤٧ مركب) وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

أولاً : توصيف العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية

يحاول هذا الجزء من البحث دراسة توصيف العوامل المحددة لمراكب صيد الأسماك بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ من خلال متوسط كل عامل محدد من هذه العوامل ، متوسط الإنتاجية، ومعامل الاختلاف . ويتضح من الجدول رقم (١) أن متوسط الخبرة لرئيس المركب وكذلك كل من متوسط الإنتاجية ومعامل الاختلاف قدرت بنحو ٢٧,٦٨ ، ٢٠,٨٢ ، ٤١,٢٣ علي الترتيب . بينما حجم العمالة البشرية قدر بنحو ٩,٠٢ ، ٢١,٤٠ ، ٢٧,٢٠ علي التوالي ، في حين قدر بُعد مناطق الصيد عن الميناء بنحو ٧٢,٠١ ، ٧٢,٤١ ، ٢٠,٣٢ علي الترتيب . أما بالنسبة لعدد أيام السرحات في الموسم ، فإنها قد قدرت بنحو ٩٤,٥٣ ، ٢١,١٢ ، ٣٤,٢٦ علي التوالي . كما قدرت مدة السرحة بنحو ١١,١٥ ، ٢٠,٠١ ، ٤٠,٢٠ علي التوالي . في حين قدرت القدرة الميكانيكية للمركب بنحو ١٧٣,٣٢ ، ٢٠,٨٦ ، ٢٦,٧٨ علي الترتيب . بينما قدرت كمية الغزل المستخدم في الصيد بنحو ٣٧٢,٧٧ ، ٢٠,٢٢ ، ٤٠,٢١ علي التوالي . وأخيراً قدرت كمية حبال الشد بنحو ١٩٧,٩٨ ، ١٩,٦١ ، ٢٣,٤٧ علي الترتيب . كما تبين من الجدول ، أنه لا توجد اختلافات كبيرة بين متوسط إنتاجية العوامل المحددة موضع الدراسة حيث قدرت كحد أدنى بنحو ١٩,٦١ طن وحد أقصى نحو ٢٠,٤١ طن .

ثانياً : القياس الإحصائي لأهم العوامل المحددة لإنتاج الأسماك الشعبية

توضح المعادلة رقم (١) نتائج القياس الإحصائي لعلاقة الانحدار المتعدد في صورته الخطية بين إنتاج الأسماك والعوامل المؤثرة عليه لإجمالي مراكب عينة البحث والعاملة بحرفة الشانشولا خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

$$ص = ٣,٧٩ - ٣,٢٢ص١ - ٠,٠٥ص٢ + ٣,٧٠ص٣ + ٣,٧٠$$

$$ت = (١,٨٦) * (١,١٠) ** (٢,٦٨) ** (٠,٧١) (٢,٣٥) *$$

$$- ٠,٢٢ص٤ + ٠,٢٠ص٥ + ١,١٧ص٦ - ١,١٠ص٧ - ٢,٤٧ص٨ + (١) (٢,٥٢) ** (١,٢٤) (٠,١٦) ** (٢,٧٥) ** (٢,٢١) *$$

$$ف = ٢٧,٩٧ ** ، ر١ = ٠,٨٧ ، ر٢ = ٠,٨٤ ،$$

حيث:

ص: تعبر عن الإنتاج السمكي خلال المشاهدة هـ .

ص١: تعبر عن المتغيرات المستقلة المؤثرة على الإنتاج

السمكي في المشاهدة هـ .

ر١ : ٢ ، ١ ، ، ٤٧

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ (** معنوية عند مستوي ٠,٠١)

* أحد حرف الصيد العاملة علي صيد أسماك السردين بميناء العريش البحري

جدول رقم (1) توصيف العوامل المحددة داخل مراكب صيد الأسماك بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦

م	العوامل المحددة	المتوسط	متوسط الإنتاجية (طن)	معامل الاختلاف
١	الخبرة لريس المركب بالسنة	٢٧,٦٨	٢٠,٨٢	٤١,٢٣
٢	حجم العمالة البشرية على المركب بالفرد	٩,٠٢	٢١,٤٠	٢٧,٢٠
٣	بُعد مناطق الصيد عن الميناء بالكجم	٧٢,٠١	٢٠,٤١	٥١,٣٢
٤	عدد أيام السرحات في الموسم بالسرحة	٩٤,٥٣	٢١,١٢	٣٤,٢٦
٥	مدة السرحة بالساعة	١١,١٥	٢٠,٠١	٤٠,٢٠
٦	عدد أشهر الصيد	٨,٧٠	٢٠,٧٦	٢٧,٣١
٧	القدرة الميكانيكية للمركب بالحصان	١٧٣,٣٢	٢٠,٨٦	٢٦,٧٨
٨	كمية الغزل المستخدم في الصيد بالكجم	٣٧٢,٧٧	٢٠,٢٢	٤٠,٢١
٩	كمية حبال الشد المستخدمة لشدة شبكة الشانشولا بالكجم	١٩٧,٩٨	١٩,٦١	٢٣,٤٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث الميداني ، موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦

كمية باستخدام الدالة الخطية والنصف لوغاريتمية . بالإضافة إلى استخدام الدالة اللوغاريتمية المزدوجة (دالة كوبدوجلاس) .

١- دالة الإنتاج في الصورة الخطية :

$$\text{ص} = ٦,١٤ + ٠,٦٩ \text{س} + ٢,٠٩ \text{س}^٢ \dots \dots \dots (٣)$$

$$\text{ت} = (١,٨٩) * (٢,٩٥) ** (٥,٤٢) **$$

$$\text{ف} = ٥٨,٢١ ** , ٠,٧٣ = ١ \text{ر} , ٠,٧١ = ٢ \text{ر} ,$$

حيث:

ص : تعبر عن كمية الإنتاج المصيد في المشاهدة هـ .

س : تعبر عن حجم العمالة البحرية في المشاهدة هـ .

س : تعبر عن كمية الغزل المستخدم في الصيد في المشاهدة هـ .

$$\text{ر} : ١,٢ , \dots \dots \dots ٤٧,$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١

وتشير نتائج التحليل بأن المعادلة رقم (٣) معنوية إحصائياً باستخدام اختبار كل من (ت) و(ف) . كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والتي قدرت بنحو ٠,٧١ ، أن التغيرات في كمية الإنتاج السمكي ترجع إلى التغير الذي يحدث في المتغيرات المستقلة ، وباقي التغيرات (٠,٢٩) تعزي إلى متغيرات مستقلة أخرى لم تأخذ في الاعتبار .

٢- دالة الإنتاج في الصورة شبة اللوغاريتمية :

$$\text{ص} = ٣٦,٩٦ + ٧,٣١ \text{لو} + ٧,٠٧ \text{س}^٢ \dots \dots \dots (٤)$$

$$\text{ت} = (٥,٧٢) ** (٣,٠٢) ** (٤,٧٥) **$$

$$\text{ف} = ٤٦,٩٦ ** , ٠,٦٨ = ١ \text{ر} , ٠,٦٧ = ٢ \text{ر} ,$$

حيث:

ص : تعبر عن كمية الإنتاج المصيد في المشاهدة هـ .

س : تعبر عن حجم العمالة البحرية في المشاهدة هـ .

س : تعبر عن كمية الغزل المستخدم في الصيد في المشاهدة هـ .

$$\text{ر} : ١,٢ , \dots \dots \dots ٤٧,$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١

وتشير نتائج التحليل بأن المعادلة رقم (٤) معنوية إحصائياً باستخدام اختبار كل من (ت) و(ف) . كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والتي قدرت بنحو ٠,٦٧ ، أن التغيرات في كمية الإنتاج السمكي ترجع إلى التغير الحادث في المتغيرات المستقلة ، وباقي

وتشير التقديرات أن معامل التحديد المعدل قد بلغ ٠,٨٤ وهو ما يعني أن ٨٤٪ من التغيرات في هذه العوامل تشرح وتفسر إنتاجية الأسماك داخل إجمالي عينة البحث . كذلك تشير قيمة معامل الارتباط (٠,٨٧) إلى وجود علاقة طردية بين الإنتاج وعوامل الإنتاج ، حيث جاء كل من عامل حجم العمالة البشرية (س) ، وكمية الغزل المستخدم في الصيد (س) ؛ معنوي إحصائياً ومنطقي اقتصادياً على الترتيب .

وتبين المعادلة رقم (٢) علاقة الانحدار المرهلي لبيان تأثير أكثر العوامل معنوية على الإنتاج داخل الفئة الثالثة لمراكب الصيد الآلية .

$$\text{ص} = ٣,٢٨ + ٠,٦٦ \text{س} + ٣,٧٨ \text{س}^٢ - ٠,١٩ \text{س}^٣ + ١,١٢ \text{س}^٤ \dots \dots \dots (٢)$$

$$\text{ت} = (١,٩٥) * (٣,٤٤) ** (٤,١١) ** (٢,٣١) * (٣,٠٧) ** (٢,٢٩)$$

$$\text{ف} = ٤٦,٨٨ ** , ٠,٨٥ = ١ \text{ر} , ٠,٨٣ = ٢ \text{ر} ,$$

حيث:

ص : تعبر عن كمية الإنتاج المصيد في المشاهدة هـ .

س : تعبر عن حجم العمالة ويُعد مناطق الصيد ومدة السرحة وكمية الغزل وكمية حبال الشد للشبكة على الترتيب في المشاهدة هـ .

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١

وتشير نتائج القياس الإحصائي المرهلي أن عامل حجم العمالة البشرية (س) ، بُعد مناطق الصيد (س) ، مدة السرحة (س) ، كمية الغزل المستخدم في الصيد (س) ، كمية حبال الشد لشبكة الشانشولا (س) هم أكثر العوامل تأثيراً على الإنتاجية تؤكد الإشارة الموجبة لعامل حجم العمالة البشرية ، بُعد مناطق الصيد ، كمية الغزل المستخدم في الصيد ، كمية حبال الشد لشبكة الشانشولا على مدى تأثير زيادة هذا العامل على زيادة الإنتاجية داخل إجمالي الفئة الاستثمارية ، كما تعبر الإشارة السالبة لعامل مدة السرحة عن مدى تفاوت الإنتاجية . وتشير قيمة (ف) إلى مدى مطابقة هذا النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهؤلاء العوامل ، كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن نحو ٨٣٪ من التغيرات في هذه العوامل تشرح وتفسر إنتاجية الأسماك داخل إجمالي الفئة الاستثمارية .

وفي محاولة أخرى لدراسة اقتصاديات أو لا اقتصاديات الحجم فإنه قد تم استنتاج أن العمالة البحرية وكمية الغزل من أهم العوامل المحددة لإنتاج الأسماك داخل مراكب الصيد الآلية بعرفة الشانشولا ، الأمر الذي يتطلب تحليل هذين المتغيرين في صورة

أما من الناحية التفصيلية، فإن بند الإهلاك لأدوات ومعدات الصيد يحتل المركز الأول من حيث الأهمية النسبية لبندود هيكل التكاليف الثابتة بنسبة قدرت بنحو ٨,٣٩٪ من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يحتل بند الصيانة السنوية المركز الثاني بنسبة قدرت بنحو ٨,١٥٪ من التكاليف الكلية. في حين احتل كلا من بندي الإهلاك للغزل والرسوم السنوية المركزين الثالث والرابع بنسب قدرت بنحو ٦,٣٦٪، ١,٥٣٪ من التكاليف الكلية في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ علي الترتيب.

وفيما يختص بدراسة الأهمية النسبية لبنيان هيكل التكاليف المتغيرة يتضح أن بند أجور العمالة البحرية يحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت بنحو ٣١,٢٤٪ من التكاليف الكلية، بينما يحتل بند الإعاشة وانتقالات العامة المرتبة الثانية بنسبة قدرت بنحو ١٤,٨٦٪ من التكاليف الكلية. في حين يحتل باقي بنود التكاليف المتغيرة (عمولة المندوب، وقود وزبوت وشحوم، تكاليف الحفظ) المراتب من الثالثة حتى الخامسة بنسب قدرت بنحو ١٤,٤١٪، ١٠,٤٩٪، ٤,٥٦٪ من التكاليف الكلية في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ علي التوالي.

رابعاً : الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الأسماك الشعبية

١- القيمة المضافة : يبين الجدول رقم (٣) القيمة المضافة لمراكب الصيد الآلية العاملة في حرفة الشانشولا داخل ميناء العريش بمحافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦. ويتبين من الجدول أن إجمالي إيرادات الصيد قد بلغ متوسطها نحو ٢٠٣٠,٠٤ ألف جنيه، أما إجمالي مستلزمات الصيد فقد بلغ متوسطها نحو ١٨١١,٨٣ ألف جنيه. وبطرح قيمة مستلزمات الصيد من إجمالي إيرادات الصيد يتبين أن القيمة المضافة لمراكب الصيد الآلية للفئة الثانية قدرت بنحو ٢٣٢,٧٠ ألف جنيه والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه، في حين قدرت القيمة المضافة للفئة الأولى بنحو ٢٠٣,٧٣ ألف جنيه والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه. وهذا وقد قدرت القيمة المضافة لمتوسط العينة الإجمالية الاستثمارية بنحو ٢١٨,٢١ ألف جنيه خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦.

التغيرات (٠,٣٣) ترجع إلي متغيرات مستقلة أخري لم تأخذ في الحسبان .

٣- دالة الإنتاج في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة (كوب-دوجلاس) :

$$\text{لو ص م} = ٠,٢٧ + ٠,٣١ \text{ لو س م} + ٠,٣٥ \text{ لو س م} + \dots (٥)$$

$$\text{ت} = (٠,٩٧) \quad (٢,٩٢) \quad (٥,٤٥) **$$

$$\text{ف} = ٥٤,٨٧ ** \quad \text{ر} = ٠,٧١ \quad \text{ر} = ٠,٧٠$$

حيث :

ص م : تعبر عن كمية الإنتاج المصيد في المشاهدة هـ .
س م : تعبر عن حجم العمالة البحرية في المشاهدة هـ .
س م : تعبر عن كمية الغزل المستخدم في الصيد في المشاهدة هـ .

$$\text{هـ} : ١,٢، \dots، ٤٧،$$

$$(*) \text{ معنوية عند مستوي } ٠,٠٥ \text{ (**) معنوية عند مستوي } ٠,٠١$$

وتشير نتائج التحليل بأن المعادلة رقم (٥) معنوية إحصائياً باستخدام اختبار كل من (ت) و(ف). كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل والتي قدرت بنحو ٠,٧٠، أن التغيرات في كمية الإنتاج السمكي ترجع إلي التغير الذي يحدث في المتغيرات الشارحة، وباقي التغيرات (٠,٣٠) تعود إلي متغيرات مستقلة أخري لم تأخذ في الحسبان. بالإضافة للنتائج السابقة، أوضحت النتائج أن المرونة الإنتاجية الإجمالية قد قدرت بنحو ٠,٦٦ وذلك للعاملين السالف ذكرهما. وبناءاً علي المرونة السابقة نستنتج أن العائد للسعة متناقص لهذين العاملين.

ثالثاً : توصيف بنيان هيكل تكاليف إنتاج الأسماك الشعبية

يتضح من الجدول رقم (٢)، الأهمية النسبية لبنيان هيكل التكاليف الكلية لإجمالي العينة الاستثمارية لمراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦. وقد أظهرت النتائج أن بنود هيكل التكاليف المتغيرة تزيد عن ثلاث أرباع التكاليف الكلية (٧٥,٥٦٪)، بينما قدرت بنود هيكل التكاليف الثابتة بالباقي (٢٤,٤٤٪)، هذا من الناحية الإجمالية.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لبنيان هيكل التكاليف الكلية لفئة الثانية الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦

بنود التكاليف الكلية	م. نصيب وحدة الصيد (جنيه)	م. نصيب الوحدة التكنولوجية من الأسماك (قرش/كجم)	%
أولاً : بنود التكاليف الثابتة			
الإهلاك لأدوات ومعدات الصيد	٧٠٤٣,٨٩	٣٤,٩٥	٨,٣٩
الصيانة السنوية	٦٨٤٥,٣٩	٣٣,٩٧	٨,١٥
الإهلاك للغزل	٥٣٣٩,٨٨	٢٦,٥٠	٦,٣٦
الرسوم السنوية	١٢٨٥,٥٤	٦,٣٨	١,٥٣
جملة التكاليف الثابتة	٢٠٥١٤,٦٩	١٠١,٧٩	٢٤,٤٤
ثانياً : بنود التكاليف المتغيرة			
أجور العمالة البحرية	٢٦٢٢٥,٠٠	١٣٠,١٢	٣١,٢٤
عمولة المندوب	١٢٠٩٣,٠٠	٦٠,٠٠	١٤,٤١
وقود وزبوت وشحوم	٨٨٠٥,٠٠	٤٣,٦٩	١٠,٤٩
تكاليف الحفظ	٣٨٣٢,٠٠	١٩,٠١	٤,٥٦
إعاشة وانتقالات عامة	١٢٤٧٥,٠٠	٦١,٩٠	١٤,٨٦
جملة التكاليف المتغيرة	٦٣٤٣٠,٠٠	٣١٤,٧٣	٧٥,٥٦
جملة التكاليف الثابتة والمتغيرة	٨٣٩٤٤,٦٩	٤١٦,٥٢	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦

جدول رقم (٣) : القيمة المضافة داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا داخل ميناء العريش في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦م (القيمة بالآلاف جنيه)

القيمة المضافة	إجمالي مستلزمات الصيد			إيرادات الصيد	فئة حجم الاستثمارات
	إجمالي	إهلاكات	مستلزمات خدمية		
٢٠٣,٧٣	١٧٨٩,٥٩	٢٨٤,٧١	٣٢,٤١	١٤٧٢,٤٧	حجم الاستثمارات أقل من ١٦٥ ألف جنيه
٢٣٢,٧٠	١٨٣٤,٠٦	٢٩٧,٣٣	٢٨,٠١	١٥٠٨,٧٢	حجم الاستثمارات أكبر من ١٦٥ ألف جنيه
٤٣٦,٤٣	٣٦٢٣,٦٥	٥٨٢,٠٤	٦٠,٤٢	٢٩٨١,١٩	إجمالي حجم العينة
٢١٨,٢١	١٨١١,٨٣	٢٩١,٠٢	٣٠,٢١	١٤٩٠,٦٠	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

٢- الكفاءة الاقتصادية : تقاس الكفاءة الاقتصادية للجنيه المستثمر في صيد الأسماك بحرفة الشانشولا بمعياري أولهما ، العلاقة بين إيرادات وقيمة مستلزمات الصيد . ثانيهما ، العلاقة بين القيمة المضافة وتكاليف عوامل الإنتاج (التكاليف الكلية) . ويوضح الجدول رقم (٤) الكفاءة الاقتصادية لمراكب الصيد الآلية العاملة في حرفة الشانشولا داخل ميناء العريش البحري في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ بصفة إجمالية . ومنه يتبين إنه بقياس الكفاءة الاقتصادية بالمعيار الأول (العلاقة بين إجمالي إيرادات الصيد وقيمة مستلزمات الإنتاج) وجد أنها قدرت بنحو ١,١٣ جنبها داخل مراكب الصيد والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، بينما قدرت بنحو ١,١١ جنبها داخل مراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . كما قدر متوسطها في إجمالي العينة الاستثمارية بنحو ١٢ قرشاً وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . في حين قدر متوسطها بنحو ١,١٢ جنبها على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية . الأمر الذي يشير إلى أن الجنيه المنصرف على مستلزمات الصيد قد حقق إيرادات تقدر بنحو ١,١٢ جنبها وذلك لوحدات الصيد العاملة في حرفة الشانشولا وبقياس الكفاءة الاقتصادية بالمعيار الثاني (العلاقة بين القيمة المضافة وإجمالي تكاليف الصيد) يتبين أن الجنيه المنصرف على تكاليف الإنتاج الثابتة والمتغيرة يحقق قيمة مضافة قدر بنحو ١٢,٧ قرشاً داخل مراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدرت الكفاءة للفئة الأولى الاستثمارية بنحو ١١,٣٨ قرشاً والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . كما قدر متوسطها في إجمالي العينة الاستثمارية بنحو ١٢ قرشاً وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

جدول رقم (٤) : الكفاءة الاقتصادية لصيد الأسماك للمراكب العاملة بحرفة الشانشولا داخل ميناء العريش في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦م (القيمة بالآلاف جنيه)

البيانات	حجم الاستثمارات أقل من ١٦٥ ألف جنيه	حجم الاستثمارات أكبر من ١٦٥ ألف جنيه	إجمالي حجم العينة	المتوسط
إجمالي إيرادات الصيد	١٩٩٣,٣٢	٢٠٦٦,٧٦	٤٠٦٠,٠٨	٢٠٣٠,٠٤
قيمة مستلزمات الصيد	١٧٨٩,٥٩	١٨٣٤,٠٦	٣٦٢٣,٦٥	١٨١١,٨٣
الكفاءة الاقتصادية (١)	١,١١	١,١٣	١,١٢	١,١٢
القيمة المضافة	٢٠٣,٧٣	٢٣٢,٧٠	٤٣٦,٤٣	٢١٣,٢٣
تكاليف الصيد	١٩٥٩,٠٩	١٩٨٦,٢٩	٣٩٤٥,٣٨	١٩٧٢,٦٩
الكفاءة الاقتصادية (٢) %	٨٩,٦	٨٨	٩٩	٩٩

(١) الكفاءة الاقتصادية (جنيه) = $\frac{\text{إجمالي إيرادات الصيد}}{\text{قيمة مستلزمات الصيد}}$

(٢) الكفاءة الاقتصادية (جنيه) = $100 - \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{إجمالي تكاليف الصيد}}$

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .

يدل على ارتفاع كفاءة رأس المال ، كما يدل انخفاض هذا المعدل على انخفاض الكفاءة والتي قد يكون مردودها عدم استغلال رأس المال الثابت بأكمله أو إلى أي إسراف في مكوناته . كما أن العلاقة بين صافي العائد السمكي وبين رأس المال الثابت تعبر عن الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت وكلما ارتفعت الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت دل ذلك على الاستخدام الأمثل للأصول الثابتة . ويوضح الجدول رقم (٥) كفاءة رأس المال الثابت لمراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا في محافظة شمال سيناء

خامساً : الكفاءة الاقتصادية لعنصري رأس المال الثابت والعمل داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا

١- الكفاءة الاقتصادية لرأس المال الثابت بنشاط الصيد : يتمثل رأس المال الثابت في آلات ومعدات الصيد ، لذلك فإن أي زيادة في رأس المال الثابت لابد وأن يقابلها زيادة في إنتاج الصيد ، والعلاقات بين إيرادات الصيد وقيمة رأس المال الثابت تعبر عن كفاءة رأس المال الثابت ، فكلما ارتفع هذا المعدل فإن ذلك

كما أظهرت النتائج أن الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت قدرت بنحو ١,٨٦ ٪ لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه . في حين قدرت بنحو ١,١٠ ٪ لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه وبصفة عامة قدرت الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت ١,٥٢ ٪ وذلك على مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانثولا خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م .

خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م . ومنه يتبين أن كفاءة رأس المال الثابت قدرت بنحو ٦١,٧٥ ٪ وذلك بمراكب الصيد الآلية التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدرت بنحو ٤٧,٧٨ ٪ لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه . كما بلغ متوسطها في إجمالي المراكب ٥٣,٧٥ ٪ بالنسبة لإجمالي إيرادات الأسماك وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م .

جدول رقم (٥) : كفاءة رأس المال الثابت لوحدات الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانثولا داخل ميناء العريش في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م (القيمة بالآلاف جنيه)

البيان	حجم الاستثمارات أقل من ١٦٥ ألف جنيه	حجم الاستثمارات أكبر من ١٦٥ ألف جنيه	إجمالي حجم العينة	المتوسط
إجمالي إيرادات الصيد	١٩٩٣,٣٢	٢٠٦٦,٧٦	٤٠٦٠,٠٨	٢٠٣٠,٠٤
قيمة الأصول الثابتة	٣٢٢٨	٤٣٢٦	٧٥٥٤	٣٧٧٧
الكفاءة الاقتصادية لرأس المال الثابت (١)	٦١,٧٥	٤٧,٧٨	٥٣,٧٥	٥٣,٧٥
صافي العائد السمكي (٢)	٣٤,٢٣	٨٠,٤٧	١١٤,٧	٥٧,٣٥
الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت (٣)	١,١٠	١,٨٦	١,٥٢	١,٥٢

$$(١) \text{ الكفاءة الاقتصادية لرأس المال الثابت} = \frac{\text{إجمالي الإيرادات السمكية}}{\text{قيمة الأصول الثابتة}} \times ١٠٠$$

$$(٢) \text{ صافي العائد السمكي} = \text{إجمالي إيرادات الصيد} - \text{تكاليف الصيد}$$

$$(٣) \text{ الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت} = \frac{\text{صافي العائد السمكي}}{\text{قيمة الأصول الثابتة}} \times ١٠٠$$

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م

٩٨,٦٦ جنبها وذلك لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه .

هذا وقد قدرت كفاءة العمل الاقتصادية حوالي ٩٨,٧٣ جنبها وذلك على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية . الأمر الذي يشير إلى أن كل جنيه استثمر في العمل خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م قد أنتج حوالي ٩٨,٧١ جنبها داخل وحدة الصيد . كما اتضح أيضاً أن كل جنيه استثمر في العمل خلال نفس الموسم قد أضاف إلى دخل وحدات الصيد ٨٧,٦٨ جنبها وذلك على مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية .

٢- الكفاءة الاقتصادية للعمالة البحرية بنشاط الصيد :
تقاس الكفاءة الاقتصادية للعمل كنسبة بين كلاً من إجمالي إيرادات الأسماك وأجور العمالة البحرية ، وأيضاً بين القيمة المضافة وأجور العمالة البحرية . ويوضح الجدول رقم (٦) الكفاءة الاقتصادية للعمل لمراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانثولا في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م . ومنه يتبين أن كفاءة العمل الاقتصادية بالنسبة لإيرادات الأسماك قد بلغت أعلى قيمة لها حوالي ٩٨,٧٥ جنبها وذلك لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . بينما قدرت بنحو

جدول رقم (٦) : الكفاءة الاقتصادية للعمل بوحدات الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانثولا داخل ميناء العريش في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م (القيمة بالآلاف جنيه)

البيان	حجم الاستثمارات أقل من ١٦٥ ألف جنيه	حجم الاستثمارات أكبر من ١٦٥ ألف جنيه	إجمالي حجم العينة	المتوسط
إجمالي إيرادات الصيد	١٩٩٣,٣٢	٢٠٦٦,٧٦	٤٠٦٠,٠٨	٢٠٣٠,٠٤
أجور العمالة البحرية	٢٤,٨٦	٢٧,٦٥	٥٢,٥١	٢٦,٢٦
الكفاءة الاقتصادية (١)	٩٨,٧٥	٩٨,٦٦	٩٨,٧١	٩٨,٧١
القيمة المضافة	٢٠٣,٧٣	٢٣٢,٧٠	٤٣٦,٤٣	٢١٣,٢٣
الكفاءة الاقتصادية (٢)	٨٧,٧٩	٨٨,١٢	٨٧,٩٧	٨٧,٦٨

$$(١) \text{ الكفاءة الاقتصادية للعمل} = ١٠٠ - \left(\frac{\text{أجور العمالة البحرية}}{\text{إجمالي إيرادات الصيد}} \right)$$

$$(٢) \text{ الكفاءة الاقتصادية للعمل} = ١٠٠ - \left(\frac{\text{أجور العمالة البحرية}}{\text{القيمة المضافة}} \right)$$

المصدر: (١) صبحي محمد إسماعيل (دكتور) ، محمد الحمد القنيط (دكتور) : التسويق الزراعي ، دار المريخ للنشر ، ص ٢٧٥ (٢) جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ م .

القصير وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ في الصورة التكميلية حيث توصلت الدراسة إلى المعادلة التالية :

$$ت = ٩٤,٤٨ - ٧,٣٧ ك + ٠,٤٧ ك^٢ - ٠,٠٠٧ ك^٣$$

$$ت = (٠,٩٢) (٠,٥٥) (٠,٨٥) (٠,٩٣)$$

$$ف = ١٧,٨٧^{**} ، ر = ٠,٧٠ = ٢ ، ٠,٧٤ = ٣$$

حيث أن :

تـ: تعبر عن التكاليف الكلية بالآلف جنيه خلال موسمي صيد ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في المشاهدة هـ .

كـ: تعبر عن كمية الإنتاج المصيد بالطن في المشاهدة هـ .

$$هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ٢٣$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١) وتشير نتائج المعادلة رقم (٧) بأنها لا تتفق مع النظرية الاقتصادية والإحصائية .

٢- القياس الإحصائي لدوال تكاليف صيد الأسماك في المدى الطويل :

يوضح الجدول رقم (٧) توزيع مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا وفقاً للتكاليف الكلية لإجمالي العينة الاستثمارية في محافظة شمال سيناء خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ . ومنه أظهرت النتائج أن الفئة الثالثة (١٥٠-٢٠٠ ألف جنيه) تحتل المرتبة الأولى حيث قدرت عدد المراكب بنحو ٢٥ مركب تمثل نحو ٥٣,١٩٪ من إجمالي حجم العينة (٤٧ مركب) ، في حين أن الفئة الثانية (١٠٠-١٥٠ ألف جنيه) تحتل المرتبة الثانية حيث قدرت عدد المراكب بنحو ١٦ مركب تمثل نحو ٣٤,٠٤٪ من إجمالي العينة . بينما تحتل الفئة الرابعة (أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه) والفئة الأولى (أقل من ١٠٠ ألف جنيه) المرتبة الثالثة والرابعة حيث قدرت عدد المراكب بنحو ٤ ، ٢ مركب تمثل نحو ٨,٥١٪ ، ٤,٢٦٪ من إجمالي حجم العينة (٤٧ مركب) علي الترتيب . وبصفة عامة بلغ متوسط التكاليف الكلية نحو ٨٣,٩٤ ألف جنيه .

وبدراسة القياس الإحصائي لدالة التكاليف الإجمالية في المدى الطويل داخل مراكب الصيد الآلية توصلت الدراسة إلى المعادلة رقم (٨) .

$$ت = ٠,٩٢ ك - ٠,٠٠٥ ك^٢ + ٠,٠٦١ ك^٣ - ٠,٠٦٢ ك^٤$$

حيث أن :

تـ: تعبر عن تكاليف الإنتاج الكلية بالآلف جنيه في المشاهدة هـ .

كـ: تعبر عن كمية الإنتاج الكلي المصيد بالطن في المشاهدة هـ .

$$هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ٤٧$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١) وتشير النتائج المتحصل عليها أن ٦١٪ من التقلبات في التكاليف الكلية ترجع إلى تقلبات مماثلة في الطاقة الإنتاجية الكلية السمكية بوحدهات الصيد الآلية ، كما تشير قيمة (ف) المحسوبة إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس .

هذا وتؤكد النتائج أن التكلفة الحدية لإنتاج الطن من الأسماك المصيدة قد بلغ حوالي ٩٢٠ جنيهها ، كما تبين من النتائج أن مرونة التكاليف قد بلغ معدلها حوالي ٠,٩٧ بما يؤكد أن زيادة الإنتاج الكلي بنحو ١٠٠٪ في المدى الطويل يؤدي إلى زيادة التكاليف الإجمالية بنحو ٩٧٪ .

وبصفة عامة تبين أن القيمة المضافة قد قدرت قيمتها بنحو ٢٣٢,٧٠ ألف جنيه لمراكب الصيد الآلية والتي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدرت قيمتها بنحو ٢٠٣,٧٣ ألف جنيه وذلك لمراكب الصيد التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . وعلى مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية فقد قدرت القيمة المضافة حوالي ٤٣٦,٤٣ ألف جنيه .

كما تبين أن الجنيه المنصرف على مستلزمات الصيد ينجم عنه تحقيق إيرادات قدرت بنحو ١,١٣ جنيهاً داخل فئة المراكب التي حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه ، في حين قدر ١,١١ جنيهاً لمراكب الصيد التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه . كما بلغ متوسطها ١,١٢ جنيهاً على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا .

وفيما يختص بكفاءة رأس المال الثابت تبين أنها قدرت قيمتها بنحو ٦١,٧٥٪ لمراكب الفئة الأولى ، في حين قدرت بنحو ٤٧,٧٨٪ لمراكب الفئة الثانية ، هذا وقد قدرت الكفاءة الحدية لرأس المال الثابت بنحو ١,٥٢٪ وذلك على مستوى إجمالي العينة الاستثمارية داخل مراكب الصيد الآلية .

وفيما يختص بكفاءة عنصر العمل فقد تبين أن كل جنيه استثمر في العمل خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ قد أضاف إلى داخل مراكب الصيد حوالي ٨٧,٩٧ جنيهاً وذلك على مستوى إجمالي مراكب الصيد الآلية .

سادساً : القياس الإحصائي لدوال تكاليف صيد الأسماك لمراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا

يتضمن هذا الجزء من الدراسة ، محاولة قياس دوال تكاليف إنتاج الأسماك لمراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا إحصائياً من خلال المعيار الأساسي لتقسيم عينة الدراسة ، الفئة الأولى (أقل من ١٦٥ ألف جنيه) ، والفئة الثانية الاستثمارية (أكثر من ١٦٥ ألف جنيه) ، وكذلك إجمالي عينة الدراسة الاستثمارية .

١- القياس الإحصائي لدوال تكاليف إنتاج الأسماك في المدى القصير :

أ- القياس الإحصائي لدوال تكاليف الفئة الأولى الاستثمارية : وبدراسة القياس الإحصائي لدوال تكاليف صيد الأسماك للفئة الأولى داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا في المدى القصير وذلك خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ في الصورة التكميلية حيث توصلت الدراسة إلى المعادلة التالية :

$$ت = ١٠,٨٠ + ٤,٠٣ ك - ٠,٠١٥ ك^٢ + ٨,٦٢ ك^٣ - ٠,٠٤٣ ك^٤$$

$$ت = (٠,١١) (٠,٤٣) (٠,٠٧) (٠,٤٣)$$

$$ف = ٩,٧٣^{**} ، ر = ٠,٤٣ = ٢ ، ٠,٤٨ = ٣$$

حيث أن :

تـ: تعبر عن التكاليف الكلية بالآلف جنيه خلال موسمي صيد ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في المشاهدة هـ .

كـ: تعبر عن كمية الإنتاج المصيد بالطن في المشاهدة هـ .

$$هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ٢٤$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ ، (** معنوية عند مستوي ٠,٠١) وتشير نتائج المعادلة رقم (٦) بأنها لا تتفق مع النظرية الاقتصادية والإحصائية .

ب- القياس الإحصائي لدوال تكاليف الفئة الثانية الاستثمارية : وبدراسة القياس الإحصائي لدوال تكاليف صيد الأسماك للفئة الثانية داخل مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانشولا في المدى

جدول رقم (٧) : توزيع مراكب الصيد الآلية العاملة بحرفة الشانولا وفقا للتكاليف الكلية في محافظة شمال سيناء لموسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ (القيمة بالآلاف جنيه)

فئات التكاليف الكلية	عدد المراكب	%
١٠٠ -	٢	٤,٢٦
١٥٠ - ١٠٠	١٦	٣٤,٠٤
٢٠٠ - ١٥٠	٢٥	٥٣,١٩
- ٢٠٠	٤	٨,٥١
عدد المراكب	٤٧	١٠٠,٠٠
متوسط التكاليف الكلية	٨٣,٩٤	

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للبحث الميداني في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦.

نقطة انقلاب لهذه الدالة مما يعني أن مستوى التشغيل لم يصل بعد إلى نقطة أدنى لتكاليف الإنتاج المتوسطة وأن حجم الإنتاج المصيد ليس بالسعة التي تحقق وفورات اقتصادية للتشغيل.

وعند إجراء محاولة للحصول على دالة تكاليف في المدى الطويل في الصورة التكميلية توصلت الدراسة إلى المعادلة رقم (١٢).

$$T = 55,98 - 2,25K + 0,27K^2 - 0,004K^3 \dots (12)$$

$$T = (0,66) \quad (0,20) \quad (0,08) \quad (0,70)$$

$$F = 25,50, \quad R^2 = 0,62, \quad R^2 = 0,64$$

حيث:

ت: تعبر عن تكاليف الإنتاج الكلية بالآلاف جنيه في المشاهدة هـ.
ك: تعبر عن كمية الإنتاج بالطن خلال المشاهدة هـ.
هـ: ٢,٠١، ٤٧،
(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ (** معنوية عند مستوي ٠,٠١)

ولقد جاءت تقديرات معاملات هذه المعادلة غير معنوية وإشاراتها غير منطقية ولا تتفق ومنطق النظرية الإحصائية من حيث معنوية التقديرات، وبإجراء محاولات أخرى لتوفيق صور رياضية تأخذ في الاعتبار متغير القدرة الميكانيكية في دالة التكاليف الإجمالية في المدى الطويل توصلت الدراسة إلى المعادلات التالية:

$$T = 25,81 + 2,91K - 0,003K^2 \dots (13)$$

$$T = (2,53) \quad (8,43) \quad (0,05)$$

$$F = 36,55, \quad R^2 = 0,61, \quad R^2 = 0,62$$

$$T = 1,12 + 5,31K - 0,005K^2 + 0,0002K^3 \dots (14)$$

$$T = (0,05) \quad (2,57) \quad (1,18) \quad (0,03)$$

$$F = 25,05, \quad R^2 = 0,61, \quad R^2 = 0,64$$

$$T = 58,49 - 0,52K + 0,28K^2 - 0,0004K^3 \dots (15)$$

$$T = (0,66) \quad (0,22) \quad (0,59) \quad (0,04)$$

$$F = 18,69, \quad R^2 = 0,61, \quad R^2 = 0,64$$

حيث:

ت: تعبر عن تكاليف الإنتاج الكلية بالآلاف جنيه في المشاهدة هـ.
ك: تعبر عن كمية الإنتاج بالطن في المشاهدة هـ.
ث: متغير يعبر عن حجم الاستثمارات بالآلاف جنيه في المشاهدة هـ.
هـ: ٢,٠١، ٤٧،
(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ (** معنوية عند مستوي ٠,٠١)

وبإجراء محاولات أخرى للوصول لدالة تكاليف للصورتين الترييبية والتكميلية في المدى الطويل لوحدات الصيد الآلية توصلنا إلى النتائج التالية والموضحة بالمعادلة رقم (٩).

$$T = 5,31K - 0,005K^2 + 0,0002K^3 \dots (9)$$

$$T = (2,60) \quad (1,20)$$

$$F = 38,45, \quad R^2 = 0,62, \quad R^2 = 0,64$$

حيث أن:

ت: تعبر عن تكاليف الإنتاج الكلية بالآلاف جنيه في المشاهدة هـ.
ك: تعبر عن كمية الإنتاج الكلي بالطن في المشاهدة هـ.

$$هـ: ٢,٠١، ٤٧،$$

(*) معنوية عند مستوي ٠,٠٥ (** معنوية عند مستوي ٠,٠١)

ويتضح من المعادلة رقم (٩) أن تكاليف الإنتاج الكلية لتشغيل المراكب خلال موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ تزيد مع زيادة حجم الإنتاج بمعدل يميل إلى التناقص. وقد أمكن اشتقاق دالة التكاليف الحدية بإجراء التفاضل للدالة رقم (١٠) بالنسبة للإنتاج (ك) حيث تصبح الدالة:

$$T_c = D T / D K = 5,31 - 0,010K \dots (10)$$

ويتضح من هذه الدالة أن تكاليف الإنتاج الحدية تقل مع زيادة حجم الإنتاج بقدر كبير للغاية ويتعذر الحصول على نقطة انقلاب لهذه الدالة. وقد يستدل من ذلك أن حجم الإنتاج يمر بالمرحلة الأولى من الإنتاج وفقاً للنظرية الاقتصادية التي تتسم بانخفاض التكاليف الحدية مع زيادة حجم الإنتاج وتقدر قيمة التكاليف الحدية لإنتاج الطن من الأسماك المصيدة بحوالي ٥,٣١ ألف جنيه، ويعني ذلك أن سعر الناتج من الأسماك المصيدة ينبغي ألا يتجاوز تيجاً للتشغيل الحالي في هذا الموسم عن ٥,٣١ جنيهها للكجم بخلاف تكاليف التسويق والهوامش الربحية في المسالك التسويقية المختصة.

وقد أمكن اشتقاق دالة التكاليف المتوسطة وذلك عن طريق قسمة دالة التكاليف الكلية (١١) على متوسط كمية الإنتاج المصيد خلال هذا الموسم (ك) حيث تصبح الدالة:

$$M.T.K = 0,92K^2 - 0,31K + 0,05 \dots (11)$$

ومن دالة التكاليف المتوسطة (١١) يمكن اشتقاق مستوى الإنتاج الأمثل عند نقطة أدنى مستوى تكاليف إنتاج الطن، إذ يتحقق عند هذه النقطة أفضل استخدام للموارد الاقتصادية المتاحة لهذه المراكب.

ويتضح من دالة التكاليف المتوسطة المشتقة (١١) أن التكاليف المتوسطة المقدرة لهذه المراكب تقل بمعدل يأخذ في التناقص التدريجي مع زيادة حجم الإنتاج ويتعذر الحصول على

(٥) رياض إسماعيل مصطفى ، دراسة اقتصادية للأسماك في محافظة شمال سيناء ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة قناة السويس ٢٠٠١ م .

(٦) سعد سالم سويلم زايد ، إدارة حرف صيد الأسماك في محافظة شمال سيناء ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة قناة السويس ٢٠٠٣ م .

(٧) عبد الله سالم محمد ، التخطيط الاقتصادي لبحيرة البردويل في محافظة شمال سيناء ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة قناة السويس ٢٠٠١ م .

(٨) علي إبراهيم أحمد عرابي ، الكفاءة الاقتصادية للقنوات التسويقية للأسماك في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ١٩٨٧ م .

(٩) فكري سعد النسوقي علي شلبي ، دراسة تحليلية لاقتصاديات إنتاج الأسماك في ج. م. ع دراسة ميدانية علي النطاق الإقليمي لبحيرة المنزلة ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ١٩٩٢ م .

(١٠) مجدي الشوربجي ، الاقتصاد القياسي (النظرية والتطبيق) ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤ .

(١١) ناجي رزق عبده يوسف ، مشكلات المحاسبة عن تكاليف نشاط الاستزراع السمكي مع التطبيق علي الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ١٩٨٩ م .

(12) Henderson, J. M. & Quandt, R. E., Microeconomics Theory A Mathematical Approach, Second Edition, M, Grow Hill Book Company, New York, 1971.

(13) Omima Abd Elaziz Nour, Economics of fish production (Economic and financial evaluation of different alternatives for the rehabilitation of lake mariut), Master thesis, Agri. Fac., Alex. University, 2000.

(14) Roberts, P. & Daniel, L., Economics Models and Economics for Costs, Second Edition, New York, 1983.

(15) Akel, Elsayed H. Kh.: A comparative study on the catch characteristics of Purse-Seine operating during the daytime in Abu-Qir and El-Mex Bays, Egyptian journal of aquatic research, Vol. 31, No. 2, 2005.

(16) Hartwick, J. M. & Olewiler, N. D., The Economics of Natural Resource Use, Harper & Row, Publishers, New York, 1986.

(17) Heady, E. O., Johnson, G. L., and Hardin, L. S., Resource Productivity, Returns to Scale and Farm Size, The Iowa State College Press-Ames, Iowa, U.S.A, 1956.

(18) Lardaro, L., Applied Econometrics, Harper Collins Publishers, 1992.

(19) Maddala, G. S., Econometrics, McGraw-Hill Book Company, 1977.

(20) Schickele, R., Agricultural policy-Farm Programs and National Welfare, McGraw-Hill Book Company, Inc., 1954.

(21) Shaheen, A. Hamdy (Dr) . Et. Al: Fisheries of the Red sea with Special Reference to purse seine

وعلى الرغم من أن بعض هذه المعادلات جاءت تتفق مع النظريتين الاقتصادية والإحصائية لمتغير الإنتاج إلا أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية لمتغير حجم الاستثمارات .

وبصفة عامة فقد بلغت تكلفة الكيلو جرام من الأسماك حوالي ٤٣١,٣٥ قرشاً ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٢٠,٤٥٪ ، وذلك لمراكب الفئة الأولى الاستثمارية (التي حجم استثماراتها أقل من ١٦٥ ألف جنيه) ، وقد تساوى هذا المعدل بالتقريب مع مراكب الفئة الثانية الاستثمارية والذي بلغ حوالي ٤٠٢,٨٢ قرشاً للكجم ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٢٢,٠٢٪ . هذا وقد بلغ نصيب الكيلو جرام من الأسماك علي مستوي جملة وحدات الصيد نحو ٤١٦,٥٢ قرشاً لكل كيلو جرام من الأسماك المصيدة ، ساهمت فيها أجور العمالة البحرية بنحو ٣١,٢٤٪ وهذا يتمشى ومنطق النظرية الاقتصادية .

وفيما يختص بالقياس الإحصائي لدوال التكاليف في المدى القصير فقد أشارت نتائج القياس أن التكاليف الحدية للطن قد قدرت أدنى قيمة لها بنحو ٢,٨٤ ألف جنيه للطن داخل مراكب الفئة الثانية الاستثمارية (حجم استثماراتها أكثر من ١٦٥ ألف جنيه) ، في حين قدرت أعلى معدلاتها بنحو ٣,٤٣ ألف جنيه للطن داخل مراكب الفئة الأولى الاستثمارية .

أما بشأن القياس الإحصائي لدوال التكاليف صيد الأسماك في المدى الطويل فقد أكدت النتائج أن التكاليف الحدية لإنتاج الطن من الأسماك قد قدر بنحو ٩٢٠ جنيهه . وقد أشارت نتائج الصورة التربيعية أن التكاليف الحدية تقل مع زيادة حجم الإنتاج حيث يمر بالمرحلة الأولى من الإنتاج . كما قدرت التكاليف الحدية لإنتاج الطن من الأسماك المصيدة بحوالي ٥,٣١ ألف جنيه ، بما يعنى أن سعر الناتج من الأسماك ينبغي ألا يتجاوز تبعاً للتشغيل الحالي في موسمي صيد ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ عن ٥,٣١ جنيهه للكجم بخلاف تكاليف التسويق والهوامش الربحية في المسالك التسويقية .

التوصيات

ووفقاً للنتائج سالفة الذكر ، فإنه قد أمكن صياغة بعض التوصيات الضرورية لتنمية قطاع إنتاج الأسماك الشعبية (السردين) لمساهمتها في سد الفجوة البروتينية لفئة أصحاب الدخول المنخفضة ، فإن الدراسة تقترح بأن يقوم القطاع الأهلي بتوجيه استثماراته نحو تطوير أسطول مراكب صيد الأسماك الآلية العاملة بحرفة الشانوشولا في محافظة شمال سيناء ، خاصة الوحدات التي تزيد استثماراتها عن ١٦٥ ألف جنيه (الفئة الثانية) وذلك لزيادة حجم الإنتاج من السردين خاصة وأن المخزون السمكي قدر بنحو ٢٥ ألف طن .

المراجع العربية والانجليزية

(١) أحمد أحمد السيد (دكتور) ، التخطيط الاقتصادي بين النظرية والتطبيق ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٦ .

(٢) أحمد فوزي القراشيلي (دكتور) ، التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمراكب الجر بالإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية . مجلد رقم ٣٧ عدد (١) ٤٧ - ٧١ (فبراير ١٩٩٢) .

(٣) حسين خالد نصر شهاب ، دراسة اقتصادية لإنتاج الأسماك في بحيرة البردويل ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة قناة السويس ٢٠٠٦ م .

(٤) رجب محمد حفني حسان (دكتور) ، دراسة اقتصادية عن كفاءة أداء وتقييم وحدات الصيد في بحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، مجلد رقم (٨) ، عدد رقم (١١) ، جامعة الزقازيق ١٩٩٣ م .

(22) Tinbergen, J., *Economic Policy: Principle & Design*, North-Holland Publishing Company, Amsterdam, 1967.

fishing, El-Hurgda, Red sea Institute of Oceanography and fisheries, A. R. E., Vol (9), 1982.

An Analytical Study of Fishery by Shanshola Gear in North Sinai Governorate

Hefny, R. M., Ibrahim, Soad A. and El-sayed, M. A.

Dept. of Economic & Rural Development, Faculty of Environmental
Agricultural Sciences, Suez Canal University.

Received: 1/11/2006

The main objective of this research is to an analytical study of fishery by Shanshola Gear in North Sinai Governorate at catch season 2006 through study of description of determine factors of cheap fish production, statistical measurement of determine factors, description of production cost structure, economic efficiency, and statistical measurement of cost functions for fishery by Shanshola Gear. There no were big variations between productivity average of determined factors where estimated with about 19.61 – 21.40 tons respectively. By using step-wise multiple regression, all of human employment, distance of catch zone, period of fishing trip, quantity of nets, quantity of wires were major factors which effects on productivity. The variable cost was estimated with about L.E 63430 representing about 75.56 % from total cost (L.E 83944.69), while the fixed cost was about L.E 20514.69 computing about 24.44%. Value added was estimated by about L.E 203.75, 232.70, 436.43 of first and second categories and totally respectively. Economic efficiency was estimated by about L.E 1.11, 1.13 of first and second categories respectively. While, economic efficiency at total sample was about 1.12. Economic efficiency of constant capital was estimated with about 61.75% , 47.78% at level first and second categories respectively. While total sample was by 53.75%. Net return was about L.E thousand 34.23, 80.47 at first and second categories respectively. Where as, the total sample was about L.E 114.7 thousand. The margin efficiency of constant capital was estimated about 1.10%, 1.86%, 1.52% of all first, second and total sample respectively. Economic efficiency of labor was estimated about L.E 87.79, 88.12, 87.97 with respect to first, second and total sample respectively of L.E investment in labor of each pound invest. The cost of kilogram of fish was about L.E 4.31, labor wages contributed with about 30.45% for first category. While, the second category was estimated about L.E 4.03 / kg labors' wages contributed with about 32.30%. Totally, the cost of kg was estimated about L.E 4.16 labors' wages contributed with about 31.24%. This was proved by economic theory. Results of statistical measurement in short run showed that the marginal cost was estimated as lower value about L.E 2840/ton inside second category investment in boats. While, upper value was estimated about L.E 3430/ton inside first category investment in boats. In long run, the marginal cost was estimated about L.E 920/ton. Whereas, the quadratic equation results illustrated that the marginal cost decreased with increasing of production (first stage from law of yield diminishing). Also, the marginal cost was estimated about L.E 5310/ton; *i.e.* the price of fish product don't increase than L.E 5.31/kg, beside that marketing cost and profit margins in marketing channels.